

آلاف الأرمن يحيون ذكرى ضحايا حرب ناجورنو كاراباخ



يريفان - أ ف ب

تظاهر آلاف الأرمن في العاصمة يريفان، الأحد، لإحياء ذكرى ضحايا الحرب مع أذربيجان في منطقة ناجورنو كاراباخ المتنازع عليها قبل عام.

ونظمت أحزاب المعارضة بقيادة الرئيس السابق روبرت كوتشاريان، مسيرة حمل المشاركون فيها مشاعل باتجاه مقبرة إيرابلور العسكرية عشية الذكرى الأولى للحرب التي هزمت فيها البلاد أمام أذربيجان.

وقال إيشخان ساغاتليان نائب رئيس البرلمان من فصيل «هاستان» المعارض لصحفيين في تجمع الأحد: «لن نقبل أبداً بهذه الهزيمة. تضحيات جنودنا لن تذهب سدى».

وعلقت آنا كارابتيان إحدى المشاركات في المسيرة: «سنذكر دائماً جنودنا القتلى، ضحوا بحياتهم من أجل الوطن».

وتشهد أرمينيا وأذربيجان، الاثنين، دقيقة صمت تخليداً لذكرى ضحايا الحرب التي اندلعت في 27 سبتمبر/أيلول من العام الماضي، بين الدولتين المجاورتين في القوقاز للسيطرة على جيب كاراباخ المستقل في أذربيجان، والذي يقطنه أرمن، ما أسفر عن مقتل نحو 6500 شخص.

وبعد ستة أسابيع من المعارك، انتهت الأعمال الحربية في نوفمبر/تشرين الثاني، باتفاق لوقف إطلاق النار بواسطة

روسية شهد تنازل أرمينيا لباكو عن مساحات شاسعة من الأراضي التي سيطرت عليها لعقود. واعتبر هذا الاتفاق في أرمينيا مذلة وطنية، وأثار احتجاجات في الشوارع ضد رئيس الوزراء نيكول باشينيان. وأدت حرب العام الماضي إلى استعادة باكو أجزاء من كاراباخ وكل المناطق المحيطة به. ونشرت موسكو نحو ألفي جندي من قوات حفظ السلام في المنطقة للإشراف على احترام وقف إطلاق النار. وانفصل الأرمن في ناجورنو كاراباخ عن أذربيجان مع انهيار الاتحاد السوفييتي، وأودى الصراع الذي أعقب الانفصال بنحو 30 ألف شخص.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.